

لسان العرب

(ربث) : الرِّبْثُ : حَدِيثُ الْإِنْسَانِ عَنْ حَاجَتِهِ وَأَمْرِهِ بَعْدَ لَيْلٍ . رِبْثُهُ عَنْ
أَمْرِهِ وَحَاجَتِهِ يَرِبْثُهُ بِالضَّمِّ رِبْثًا وَرِبْثُهُ : حَدِيثُهُ وَصَرَافُهُ . وَالرِّبْثُ بَيْتُهُ
الْأَمْرُ يَحْدِيثُكَ وَكَذَلِكَ الرِّبْثُ بِبَيْتِي مِثَالِ الْخِصْمِ يَصِي . وَفَعَلَ ذَلِكَ لَهُ رِبْثِي وَ
رِبْثِيَّةً أَيْ خَدِيعَةً وَحَدِيثًا . وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : إِنَّمَا قُلْتُ ذَلِكَ رِبْثِي مِنْ أَيْ
خَدِيعَةٍ . وَقَدْ رِبْثْتُهُ أَرِبْثُهُ رِبْثًا . الْكَسَائِيُّ : الرِّبْثُ بِبَيْتِي مِنْ قَوْلِكَ رِبْثْتُهُ
الرَّجُلَ أَرِبْثْتُهُ رِبْثًا وَهُوَ أَنْ تُثْبِتَ لِي طَهَهُ وَتُثْبِتَ لِي طَهَهُ وَتُثْبِتَ لِي طَهَهُ : بَيْتُنَا تَرَى
الْمَرْءَ فِي بُلَاهُ نَدِيَّةٍ يَرِبْثُهُ مِنْ حِرْذَارِهِ أَمَلَهُ . قَالَ شَمْرٌ : رِبْثَةٌ عَنْ حَاجَتِهِ
أَيْ حَدِيثِهِ فَرِبْثٌ وَهُوَ رَابِثٌ إِذَا أَبْطَأَ وَأَنْشَدَ لِنُؤْمِيرِ بْنِ جَرَّاحٍ : تَقُولُ
ابْنَةُ الْبَكْرِيِّ : مَا لِي لَا أَرَى صَدِيقَكَ إِلَّا رَابِثًا عَنْكَ وَافِدُهُ أَيْ بَطِينًا .
وَيُقَالُ : دَنَا فُلَانٌ ثَمَّ ارْبَاثًا أَيْ احْتَدَسَ وَارْبَاثًا تَثْبُتُ . وَفِي الْحَدِيثِ : تَعْتَرِضُ
الشَّيَاطِينُ النَّاسَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ بِالرِّبَاثِ أَيْ بِمَا يُرَبِّثُهُمْ عَنِ الصَّلَاةِ . وَفِي رِوَايَةٍ :
إِذَا كَانَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ بَعَثَ إِبْلِيسُ شَيَاطِينَهُ وَفِي رِوَايَةٍ : جُنُودَهُ إِلَى النَّاسِ فَأَخَذُوا
عَلَيْهِمُ بِالرِّبَاثِ . وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ : غَدَتِ الشَّيَاطِينُ بِرَايَاتِهَا فَيَأْخُذُونَ النَّاسَ
بِالرِّبَاثِ أَيْ ذَكَرَهُمُ الْحَوَائِجَ الَّتِي تُرَبِّثُهُمْ لِيُرَبِّثُوهُمْ بِهَا عَنِ الْجُمُعَةِ وَفِي
رِوَايَةٍ : يَرْمُونَ النَّاسَ بِالتَّرَابِثِ قَالَ الْخَطَّابِيُّ : وَلَيْسَ بِشَيْءٍ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : وَيَجُوزُ
إِنْ صَحَّتِ الرِّوَايَةُ أَنْ يَكُونَ جَمْعُ تَرِبْثِيَّةٍ وَهِيَ الْمَرْبُوتَةُ الْوَاحِدَةُ مِنَ التَّرِبْثِ تَقُولُ
: رِبْثْتُهُ تَرِبْثًا وَتَرِبْثِيَّةً وَاحِدَةً مِثْلَ قَدِّمْتُهُ تَقْدِيمًا وَتَقْدِيمَةً
وَاحِدَةً . وَتَرِبْثٌ فِي سِيرِهِ أَيْ تَلَابُثٌ . وَرِبْثُهُ : كَلَابُثُهُ . وَامْرَأَةٌ
رِبْثِيَّةٌ أَيْ مَرَبُوثَةٌ قَالَ : جَرِي كَرِيثٍ أَمْرُهُ رِبْثِيَّةٌ الْكَرِيثُ : الْمَكْرُوثُ .
وَارْتَبِثَ الْقَوْمُ : تَفَرَّقُوا . وَارْبَاثٌ أَمْرُ الْقَوْمِ : تَفَرَّقَ قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ :
رَمَيْنَاهُمْ حَتَّى إِذَا ارْبَاثُوا أَمْرَهُمْ وَصَارَ الرِّبْثُ صَرِيحًا نَهْيَةً لِلْحَمَائِلِ
الرِّبْثُ صَرِيحٌ : جَمْعُ رَصِيعةٍ كَشَعِيرٍ وَشَعِيرَةٌ وَهُوَ سَيْرٌ يُضْفَرُ يَكُونُ بَيْنَ حِمَالَةِ السِّيفِ
وَجَفْنِهِ . يَقُولُ : لَمَّا انْهَزَمُوا انْقَلَبَتِ سَيُوفُهُمْ فَصَارَتْ أَعَالِيهَا أَسَافِلَهَا
وَكَانَتِ الْحَمَائِلُ عَلَى أَعْنَاقِهِمْ فَانْتَكَسَتِ فَصَارَ الرِّبْثُ صَرِيحًا فِي مَوْضِعِ الْحَمَائِلِ وَالنَّهْيَةُ :
الْغَايَةُ الَّتِي انْتَهَى إِلَيْهَا الرِّبْثُ صَرِيحٌ وَفِي التَّهْذِيبِ : وَصَارَ الرِّبْثُ صَرِيحًا نَهْيَةً
لِلْمُقَاتِلِ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : مَعْنَاهُ دَهْشُوا وَقَلَبُوا قَرَسِيَّهُمْ . وَالرِّبْثُ صَرِيحٌ : سَيْرٌ
يُرْصَعُ وَيُضْفَرُ وَالرِّبْثُ صَرِيحٌ الْمَصْدَرُ . وَارْبَاثٌ أَمْرُ الْقَوْمِ ارْبَاثًا إِذَا انْتَشَرَ

وَتَغْفِرْ لِقَوْمٍ لَمْ يَلْتَمِمْ فِي الصَّاحِ : أَيِ الضَّعُفِ وَأَبْطَأِ حَتَّى تَغْفِرَ قَوْمًا